

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(163) والصغير . 4 - أبو بكر ابن مردويه الأصبهاني . 5 - أبو بكر ابن المنذر .
الأحاديث الواردة حول سورة كانوا يشبّهونها في الطول والشدة بسورة براءة ، ومنها : ما
رواه مسلم في صحيحة ، والحاكم في مستدركه ، والسيوطي في الدر المنثور عن مسلم وابن
مردويه وأبي نعيم والبيهقي ، عن أبي موسى الأشعري ، أنّه قال لقراء أهل البصرة : "
وإنّا كنّا نقرأ سورة كنا نشبّهها في الطول والشدة ببراءة فنسيتها غير أنّي حفظت منها
: لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوفه إلاّ التراب " (1)
الاحاديث الواردة حول سورة كانوا يشبّهونها بإحدى المسبّحات ، ومنها : ما رواه من
ذكرنا في ذيل الحديث عن أبي موسى حول السورة السابقة ، فقد رووا عنه أنّّه قال : "
وكنّا نقرأ سورة نشبّهها بإحدى المسبّحات أوّلها : سبحّ ما في السماوات ، فانسيتها
غير أنّي حفظت منها : يا أيّها الذين آمنوا لا تقولوا مالا تفعلون فتكتب شهادة في
أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة " . (1) صحيح مسلم 2 : 726 ح 1050 ،
المستدرک على الصحيحين 2 : 224 ، الدر المنثور .